

تفسير السمرقندي

@ 153 \$ سورة ص 11 - 16 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جند عند ذلك و ^ ما ^ زائدة يعني حين أرادوا قتل النبي
! 2 ! 2 ! يعني مغلوب ! 2 2 ! يعني من الكفار .
وقال مقاتل فآخبر الله تعالى بهزيمتهم ببدر .
وقال الكلبي يعني عند ذلك إن أرادوه ! 2 2 ! مغلوب .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من قبل أهل مكة ! 2 2 ! يعني ذو ملك ثابت شديد دائم
ويقال ذو بناء محكم ويقال يعني في عز ثابت .
والعرب تقول فلان في عز ثابت الأوتاد يريدون دائما شديدا وأصل هذا أن بيوت العرب تثبت
بأوتاد ويقال هي أوتاد كانت لفرعون يعذب بها وكان إذا غضب على أحد شده بأربعة أوتاد .
ثم قال ! 2 2 ! يعني الغيضة وهم قوم شعيب عليه السلام ! 2 2 ! يعني الكفار سموا
أحزابا لأنهم تحزبوا على أنبيائهم .
أي تجمعوا .
وأخبر في الابتداء أن مشركي قريش حزب من هؤلاء الأحزاب ^ إن كل ^ يعني ما كل ! 2 ! 2
يعني وجب عذابي عليهم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قومك ! 2 2 ! يعني النفخة الأولى ! 2 2 ! يعني من نظرة
ومن رجعة .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بضم الفاء وقرأ الباقر بالنصب .
ويقال ومعناها واحد يسمى ما بين حلبتي الناقة ! 2 2 ! لأن اللبن يعود إلى الضرع
وكذلك إفاقة المريض يعني يرجع إلى الصحة .
فقال ! 2 2 ! يعني من رجوع .
وقال أبو عبيدة من فتحها أراد ما لها من راحة ولا إفاقة يذهب بها إلى إفاقة المريض ومن
ضمها جعلها من فواق الناقة وهو ما بين الحلبتين يعني ما لها من انتظار .
وقال القتيبي الفواق والفواق واحد وهو ما بين الحلبتين .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش (من
لم يؤمن بالله أعطي كتابه بشماله) .
فقالوا ! 2 2 ! يعني صحيفتنا وكتابنا في الدنيا ! 2 2 ! والقط في اللغة الصحيفة
المكتوبة ويقال

